



الرصد التركي

حصار أسبوعي لأحداث تركيا المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

09 - 16 آب / أغسطس 2025





▪ ملخص "المشهد التركي":

شهد الملف التركي في هذا الأسبوع تطورات عدة كان من أبرزها، على الصعيد المحلي؛ إحياء الذكرى الـ24 لتأسيس حزب العدالة والتنمية في العاصمة أنقرة، بحضور الرئيس "أردوغان" وقيادات الحزب. واستعرض "أردوغان" خلال المناسبة مسيرة الحزب وإنجازاته، مؤكداً أنه بات "أقوى من أي وقت مضى". كما رحّب بانضمام 9 رؤساء بلديات من المعارضة إلى صفوف الحزب، من بينهم رئيسة بلدية آيدن الكبرى "أوزلام تشرشي أوغلو"، واصفاً ذلك بأنه "إضافة نوعية لعائلة العدالة والتنمية". وفي المقابل، اندلعت مواجهة سياسية حادة بين "أردوغان" وزعيم حزب الشعب الجمهوري "أوزغور أوزال"، عقب تصريحات "أوزال" التي اتهم فيها الرئيس بابتزاز "تشرشي أوغلو" لإجبارها على الانضمام، مستخدماً تعبيراً عاهياً اعتبر مسيئاً للرئيس. وفي عشية ذكرى تأسيس حزب العدالة والتنمية عرض "أوزال" ما سماه "الهدية الخاصة"، زعم إنها وثائق وأدلة تثبت وجود شبكة داخل أجهزة الأمن والقضاء تدبر "انقلاباً قضائياً" يستهدف البلديات المعارضة، وعلى رأسها بلدية إسطنبول الكبرى.

على الصعيد الدولي؛ وصل وزير الخارجية السوري "أسعد الشيباني" إلى أنقرة برفقة وزير الدفاع والاستخبارات، حيث عقد لقاءات مع نظرائهم الأتراك أعقبها مؤتمر صحفي مشترك. وأكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن إسرائيل من أبرز الأطراف المؤثرة في أحداث السويداء، محذراً من استمرار دعم واشنطن لتنظيم "قسد". من جانبه، اعتبر الشيباني أن مؤتمر الحسكة الأخير انتهاك للاتفاق الموقع مع "قسد". وشهدت الزيارة توقيع اتفاقية تدريب واستشارات عسكرية بين وزارتي الدفاع في البلدين، تشمل التعاون في مجالات مكافحة الإرهاب وإزالة الألغام والدفاع السيبراني واللوجستيات. وأكدت وزارة الدفاع التركية التزامها بوحدة سوريا وسلامة أراضيها، معتبرة أن إقامة "دولة واحدة وجيش واحد" شرط لتحقيق الاستقرار. وتزامنت هذه الزيارة مع تصاعد التوتر الميداني في دير الزور، حيث تحاصر ميليشيات "قسد" بلديتي





(غرانيج والكشكية)، بالتوازي مع حشود عسكرية للجيش السوري على خطوط التماس معها.

وعقب زيارة الوفد السوري إلى أنقرة، أجرى وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" لقاءً في الدوحة مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري "محمد بن عبد الرحمن آل ثاني"، حيث بحث الجانبان تطورات الأوضاع في غزة وسوريا.

وفيما يتعلق بالشأن الإفريقي، أكد الرئيس "أردوغان" أن بلاده بدأت تجني ثمار سياسة الانفتاح والشراكة مع دول القارة، مشيراً إلى التوسع الكبير في التمثيل الدبلوماسي، حيث ارتفع عدد السفارات التركية في إفريقيا من 12 عام 2002 إلى 44 حالياً، مقابل 38 سفارة إفريقية في أنقرة، ما يعكس عمق الشراكة المتنامية بين الجانبين.

▪ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- تطورات الملف السياسي:

- عقدت الحكومة التركية، الإثنين 11 آب / أغسطس، اجتماعها الدوري برئاسة الرئيس "أردوغان"، وعقب الاجتماع، أدلى "أردوغان" بتصريحات أوضح من خلالها أن تركيا تحشد كل إمكانياتها لنصرة غزة، وفي سياق آخر، لفت إلى أن تركيا بدأت تحصد ثمار "الانفتاح الإفريقي"، وتطرق "أردوغان" إلى توقيع الرئيس الأذربيجاني ورئيس الوزراء الأرميني إعلاناً مشتركاً باسم "خريطة طريق في سبيل السلام"، عقب قمة ثلاثية استضافها الرئيس الأمريكي "تراهب" في البيت الأبيض.

- قال رئيس بلدية إسطنبول الكبرى المعزول والمعتقل بتهمة الفساد، "أكرم إمام أوغلو"، الإثنين 11 آب / أغسطس، إنه يبذل جهده لتعلم اللغة الكردية في السجن





بعدها كان يلوم نفسه على عدم تعلمها سابقاً. وأكد أن هناك حاجة لفتح صفحة جديدة تجاه اللغة الكردية والأكراد، مشدداً على ضرورة تلبية المطالب المحقة للمواطنين وضمانها قانونياً.

- أطلق زعيم حزب الشعب الجمهوري، "أوزغور أوزال"، الأربعاء 13 آب / أغسطس، تصريحات حادة وُصفت بأنها الأكثر إساءة للرئيس "أردوغان" منذ سنوات، وذلك عقب إعلان انتقال رئيسة بلدية آيدن "أوزلام تشرشي أوغلو"، إلى حزب العدالة والتنمية. واتهم "أوزال"، "أردوغان" علناً بابتزاز "تشرشي أوغلو" عبر التلويح بقضية فساد لإجبارها على الانضمام للحزب الحاكم.

- كشف رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي "أوزغور أوزال"، الخميس 14 آب / أغسطس، عن محاولة قيادي في حزب العدالة والتنمية، "مجاهد بيرنجي"، تقديم رشوة لرجل الأعمال "مراد كابكي" لإصدار إفادة مزورة ضد رئيس بلدية إسطنبول "أكرم إهام أوغلو" والمتحدث باسمه "مراد أونغون" مقابل 2 مليون دولار وإطلاق سراحه. وأشار "أوزال" إلى أن "كابكي"، الذي أدار مشاريع ضخمة خلال فترة العدالة والتنمية، رفض التوقيع على الإفادة، ما أدى إلى استمرار احتجازه. ووصف "أوزال" هذه المفاجأة بأنها "هدية حزب الشعب الجمهوري لحزب العدالة والتنمية" بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس الأخير.

- قال الرئيس التركي "أردوغان"، في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس حزب العدالة والتنمية، الخميس 14 آب / أغسطس، إن دخل الفرد السنوي ارتفع إلى 15,463 دولاراً خلال فترة حكم الحزب، مؤكداً أن العدالة والتنمية يمثل "أكبر عائلة في تركيا" تضم مختلف فئات الشعب وتعتمد على الكفاءات. وفي السياق ذاته، استقال 1235 عضواً من حزب الشعب الجمهوري بولاية "آيدن" استجابة لتوجيهات رئيسة بلديتها "أوزلم تشرشي أوغلو".

- أعلنت رئيسة بلدية آيدن الكبرى "أوزلم تشرشي أوغلو"، الخميس 14 آب / أغسطس، رسمياً انضمامها إلى حزب العدالة والتنمية، وأوضحت أن قرارها لا





علاقة له بأي تهديدات كما يروّج البعض. وأشارت إلى أنها لا تخشى المحاكمة وتتحدى من يملك دليلاً ضدها أن يقدمه للقضاء، مضيفاً أنها ستكشف لاحقاً عن المشكلات التي واجهتها داخل حزب الشعب الجمهوري إذا اضطرت لذلك. وجاء إعلان انضمامها بالتزامن مع انضمام ثمانية رؤساء بلديات آخرين إلى حزب العدالة والتنمية في الذكرى الرابعة والعشرين لتأسيسه.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أُلقت السلطات التركية، الجمعة 15 آب /أغسطس، القبض على رئيس بلدية بيه أوغلو في إسطنبول "إنان غوني"، برفقة 39 موظفاً من كوادر البلدية، وذلك في إطار التحقيقات الجارية بقضايا الفساد المرتبطة ببلديات إسطنبول.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أعلنت شركة أسيلسان التركية للصناعات الدفاعية، الأربعاء 13 آب /أغسطس، توقيع عقد تصدير بقيمة 54 مليون دولار مع عملاء دوليين.
- توقع رئيس البنك المركزي التركي "فاتح كاراهان"، الخميس 14 آب /أغسطس، أن يتراوح معدل التضخم بين 25% و29% مع نهاية عام 2025، على أن ينخفض إلى ما بين 13% و19% بحلول نهاية عام 2026.
- ذكرت وكالة "فيتش" الدولية، الجمعة 15 آب /أغسطس، أن المصارف التركية عادت إلى أسواق الدين العالمية بعد أزمة آذار/ مارس الماضي، ما يعكس تحسناً في ثقة المستثمرين، مشيرة إلى أن السياسة النقدية التقليدية وخطط خفض التضخم ساهمت في تهدئة المخاوف، مع توقع انخفاض الفائدة إلى 28% بنهاية العام الجاري.
- سجل سعر صرف الليرة التركية في تعاملات، السبت 16 آب /أغسطس، 40,83 ليرة مقابل الدولار الواحد.





ث- تطورات الملف الاجتماعي:

- وقع زلزال بقوة 6,1 ريختر، الأحد 10 آب /أغسطس، مركزه ولاية "بالكيسير"، وأفاد وزير الداخلية التركي بوفاة شخصين وإصابة 29 آخرين، إضافة إلى تضرر 16 مبنى، بينها 12 مهجوراً جراء الزلزال.
- أعلن وزير الزراعة والغابات التركي، الثلاثاء 12 آب /أغسطس، أن فرق الإطفاء سيطرت على 45 حريقاً من أصل 55 اندلعت في أنحاء البلاد، بينها تتواصل الجهود لإخماد الحرائق المتبقية.
- تجاوز عدد اللاجئين السوريين الذين عادوا طوعاً من تركيا إلى بلادهم منذ سقوط نظام الأسد 411 ألف شخص، بحسب بيانات رسمية نقلتها وسائل إعلام تركية.

■ ثانياً: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

- الحرب الروسية الأوكرانية:
 - أجرى الرئيس التركي "أردوغان"، الثلاثاء 12 آب /أغسطس، اتصالاً هاتفياً بنظيره الأوكراني "زيلينسكي"، بحثاً خلاله العلاقات الثنائية وقضايا إقليمية ودولية. وأشاد "أردوغان" بالتقدم في مفاوضات إسطنبول، معرباً عن أمله في التوصل لوقف إطلاق النار بين روسيا وأوكرانيا.
 - شارك نائب الرئيس التركي "جودت يلماز"، الأربعاء 13 آب /أغسطس، في قمة قادة تحالف المتطوعين" بشأن أوكرانيا، التي عقدت عبر الإنترنت بضيافة ألمانيا ممثلاً عن الرئيس "أردوغان"، وأكد "يلماز" دعم تركيا للجهود الدبلوماسية الرامية لإنهاء الحرب بين أوكرانيا وروسيا.
 - بحث الرئيس التركي "أردوغان" مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي "مارك روتة"، في اتصال هاتفى جرى بطلب من الأخير، الخميس 14 آب /أغسطس،





تطورات الحرب بين أوكرانيا وروسيا. وأفاد بيان للرئاسة التركية أن الجانبين ناقشا أيضاً قضايا إقليمية وعالمية. أكد "أردوغان" فيها أن مفاوضات إسطنبول التي قادتها أنقرة ساهمت في تحقيق تقدم نحو وقف دائم لإطلاق النار.

ب- سوريا:

- وصل وزير الخارجية السوري "أسعد الشيباني"، برفقة وفد يضم وزير الدفاع "مرهف أبو قصرة" ومدير المخابرات "حسين السلامة"، الأربعاء 13 آب / أغسطس، إلى أنقرة، حيث عقد الوفد عدة لقاءات مع مسؤولين أتراك، كان من أبرزهم، لقاءً مع وزير الدفاع التركي، ووزير الخارجية "هاكان فيدان"، أعقبه مؤتمر صحفي.
- أكد وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان"، خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السوري "أسعد الشيباني"، الأربعاء 13 آب / أغسطس، أن إسرائيل من أكبر الأطراف الفاعلة في أحداث السويداء جنوب سوريا، مشيراً إلى محاولات لإجهاض التطورات الإيجابية في البلاد. وحذر من استمرار نشاط تنظيم "قسد" الإرهابي في سوريا رغم الاتفاقات المبرمة، وأكد أن الإدارة الأمريكية تدعم دمج الأكراد في المجتمع السوري.
- اعتبر وزير الخارجية السوري "أسعد الشيباني"، في تصريحاته أن "مؤتمر الحسكة" الذي عُقد بمشاركة ممثلين عن بعض العشائر العربية، إضافة إلى مشاركة افتراضية عبر تقنية الفيديو، لكل من شيخ عقل طائفة الدروز في السويداء "حكمت الهجري"، ورئيس "المجلس الإسلامي العلوي الأعلى في سوريا" غزال غزال، ونظمتهم قسد، الجمعة 8 آب / أغسطس، يمثل انتهاكاً للاتفاق الموقع في 10 مارس / آذار مع "قسد".
- عقد وزير الخارجية السوري "أسعد الشيباني"، برفقة وزير الدفاع ورئيس جهاز الاستخبارات، لقاءً الأربعاء 13 آب / أغسطس، مع وزير الدفاع التركي "يشار غولر"، جرى خلاله توقيع اتفاقية تدريب واستشارات عسكرية بين سوريا وتركيا، تشمل دورات وبرامج ومساعدات فنية لتعزيز وتطوير دفاعات الجيش السوري.





- أفاد مصدر في وزارة الدفاع السورية، الأربعاء 13 آب /أغسطس، أن الوزارة تعتزم توقيع اتفاقية تعاون دفاعي مع تركيا لتعزيز قدرات الجيش السوري وتطوير مؤسساته وهيكلته. وتتضمن الاتفاقية تبادل الأفراد العسكريين للتدريب، وتنفيذ برامج متخصصة في مكافحة الإرهاب وإزالة الألغام والدفاع السيبراني والهندسة العسكرية واللوجستيات وعمليات حفظ السلام. كما تشمل تقديم مساعدات فنية وخبرات لتحديث الأنظمة والهياكل التنظيمية وقدرات القيادة وفق المعايير الدولية.

- أكدت وزارة الدفاع التركية، الخميس 14 آب /أغسطس، التزامها بالدفاع عن وحدة سوريا السياسية وسلامة أراضيها، مشيرة إلى تعزيز هذا الالتزام بتوقيع مذكرة تفاهم مشتركة للتدريب والاستشارات مع الحكومة السورية، وأوضحت أن سعي الحكومة السورية إلى إقامة "دولة واحدة وجيش واحد" يعد ضرورياً لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

ت- روسيا:

- أفادت وسائل إعلام روسية، الإثنين 11 آب /أغسطس، بأن أعداد الروس المقيمين في تركيا تراجعت إلى النصف خلال العامين الماضيين، إذ انخفض العدد من نحو 154 ألفاً في عام 2023 إلى 85 ألفاً فقط حالياً. وأرجعت التقارير هذا التراجع إلى ارتفاع الأسعار، وخاصة أسعار السكن التي زادت بأكثر من 30% خلال عام، في ظل معدل تضخم بلغ 33%.

ث- جورجيا:

- استقبل الرئيس التركي "أردوغان"، الثلاثاء 12 آب /أغسطس، نظيره الجورجي "ميخائيل كافيلاشفيلي" في أنقرة، حيث عقدا لقاءً ثنائياً ومؤتمراً صحفياً مشتركاً. وفي كلمته، أكد "أردوغان" أهمية التشغيل الكامل لخط سكة حديد باكو-تبليسي-قارص باعتباره محوراً رئيسياً للممر الأوسط، إضافة إلى التعاون في خطوط النفط والغاز. وأشار إلى أن أكثر من 2000 شركة تركية تنشط في جورجيا





باستثمارات مباشرة تقدر بنحو 2,5 مليار دولار. كما بحث الجانبان التعاون في الصناعات الدفاعية والعسكرية، وملفات إقليمية ودولية.

ج- العراق:

- توصلت تركيا والعراق، الثلاثاء 12 آب /أغسطس، إلى اتفاق يقضي بالتعاون الوثيق بين السلطات الجمركية في البلدين وإنشاء آلية "اللجنة الجمركية المشتركة التركية العراقية"، وفق ما أفادت به وسائل إعلام تركية.

ح- قطر:

- التقى وزير الخارجية التركي، "هاكان فيدان"، الأربعاء 13 آب /أغسطس، برئيس الوزراء وزير الخارجية القطري "محمد بن عبد الرحمن آل ثاني"، في العاصمة القطرية الدوحة، وأفادت الخارجية القطرية في بيان بأن اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، ومناقشة تطورات الأوضاع في قطاع غزة، وسوريا.

خ- فلسطين:

- شهدت مدينة إسطنبول، الأحد 10 آب /أغسطس، مظاهرة حاشدة شارك فيها آلاف الأتراك، للتنديد بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ورفض ما وصفوه بسياسة الإبادة الجماعية وتجويع الفلسطينيين.

- نشرت الجزيرة نت مقالاً للرئيس التركي "أردوغان"، الخميس 14 آب /أغسطس، بعنوان "اختبار ضمير الإنسانية في غزة"، انتقد فيه تردد المجتمع الدولي تجاه جرائم إسرائيل، معتبراً أن ذلك يقوض مصداقية النظام العالمي ومعايير حقوق الإنسان. وأكد أردوغان أن غياب العقوبات على إسرائيل يهدد بانهيار القانون الدولي، مشيراً إلى أن الاهتمام الذي أولي لأوكرانيا لو مُنح لغزة لكان الوضع مختلفاً تماماً.





د- إفريقيا:

- أوضح الرئيس "أردوغان" في تصريحات عقب اجتماع الحكومة التركية، الإثنين 11 آب /أغسطس، أن تركيا بدأت تحصد ثمار "الانفتاح الإفريقي" وسياسات الشراكة التركية الإفريقية التي انتهجتها أنقرة، وأشار إلى ارتفاع عدد السفارات التركية في إفريقيا من 12 في عام 2002 إلى 44 حالياً، وارتفاع عدد سفارات الدول الإفريقية في أنقرة إلى 38.

▪ ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير

شهد الملف التركي هذا الأسبوع تصعيداً سياسياً بين الرئيس "أردوغان" وزعيم حزب الشعب الجمهوري "أوزغور أوزال"، عقب اتهامات الأخير للحكومة وأجهزة القضاء بتدبير "انقلاب قضائي" ضد البلديات المعارضة، أبرزها بلدية إسطنبول الكبرى. ومن المرجح أن أوزال يسعى من خلال هذا الخطاب لتأطير المواجهة مع السلطة على أنها صراع مع مؤسسات مهيمنة، وليس مجرد تنافس انتخابي، بما يعزز صورة سلبية عن استقلال القضاء التركي داخلياً وخارجياً. وقد ينعكس ذلك على العلاقات الدولية، لا سيما مع الاتحاد الأوروبي والدول الغربية التي تتابع مؤشرات سيادة القانون. في المقابل، يمثل انضمام 9 رؤساء بلديات من المعارضة، بينهم رئيسة بلدية آيدن الكبرى "أوزلام تشرشي أوغلو"، إلى العدالة والتنمية مكسباً رمزياً وسياسياً للحزب الحاكم، ويعكس قدرته على استقطاب قيادات معارضة، وهو ما يعزز نفوذه المحلي ويضعف موقف المعارضة داخلياً. بذلك يستمر الاستقطاب السياسي في تركيا، حيث تراهن المعارضة على خطاب مؤسساتي لتعبئة الرأي العام مستغلة التحديات الاقتصادية وتراجع مستوى المعيشة، بينما تعمل الحكومة على ترسيخ سردية الدولة القوية واستقرار المؤسسات، والضغط على صفوف المعارضة عبر التفتيشات وملاحقة قياداتها بتهم الفساد.





على صعيد العلاقات التركية السورية؛ تأتي زيارة الوفد السوري إلى أنقرة في ظل تحولات ميدانية ضاغطة شرق الفرات، حيث تواصل "قسد" فرض وقائع جديدة، آخرها مؤتمر الحسكة شمال شرقي سوريا، تحت عنوان "وحدة الموقف لمكونات شمال وشرق سوريا"، وإضافة إلى قيام قواتها بحصار بلدات عربية في دير الزور. هذا التصعيد دفع دمشق وأنقرة إلى تسريع وتيرة التنسيق، عبر توقيع اتفاقيات عسكرية تعكس استعداداً عملياً لمواجهة "قسد"، وربما التمهيد لعملية مشتركة على بعض الجبهات. التحركات السورية باتجاه خطوط التماس مع "قسد"، بالتوازي مع الغطاء السياسي التركي، تعطي إشارة واضحة بأن المسار يتجه نحو خيار عسكري إذا استمرت المراوغة الكردية. في المقابل، فإن إدخال ملف السويداء في تصريحات "فيضان" يهدف لإظهار أن التوترات ليست معزولة، بل جزء من شبكة ضغوط خارجية تسعى لإرباك دمشق، وفي مقدمتها إسرائيل. على هذا الأساس، يمكن القول إن الزيارة ليست بروتوكولية، بل خطوة عملية لتنسيق قواعد اشتباك جديدة، مع احتمال أن تكون مقدمة لتفاهات ميدانية أوسع قد تنعكس مباشرة في دير الزور والحسكة خلال الفترة المقبلة.





Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

